[240] علينا إنا ﷲ وإنا إليه راجعون. قال: فجعل القدري يقرأ سورة الحمد حتى بلغ قول اﷲ تبارك وتعالى " إياك نعبد وإياك نستعين " فقال له جعفر عليه السلام: قف من تستعين وما حاجتك إلى المعونة ؟ إن كان الامر إليك ؟ فبهت الذي كفر، واﷲ لا يهدي القوم الظالمين (1). 45 - شى: عن داود بن فرقد، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: " اهدنا الصراط المستقيم " يعني أمير المؤمنين عليه السلام، قال محمد بن علي الحلبي: سمعته ما لا احصي وأنا اصلي خلفه يقرء " اهدنا الصراط المستقيم " (2). 46 - شى: عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد اﷲ عليه السلام عن قول اﷲ " غير المغضوب عليهم ولا الضالين " قال: هو اليهود والنصارى (3). 47 - شى: عن رجل، عن ابن أبي عمير رفعه في قوله: " غير المغضوب عليهم وغير الضالين " هكذا نزلت وقال: المغضوب عليهم فلان وفلان [وفلان] والنصاب و " الضالين " الشكاك الذين لا يعرفون الامام (4). 48 - م: " بسم اﷲ الرحمن الرحيم " هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق أي أستعين على اموري كلها باﷲ الذي لا تحق العبادة إلا له المغيث إذا استغيث والمجيب إذا دعي، قال الامام عليه السلام وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام يا ابن رسول اﷲ دلني على اﷲ ما هو ؟ فقد أكثر علي المجادلون وحيروني، فقال: يا عبد اﷲ هل ركبت سفينة ؟ قال: بلى، قال: فهل كسرت بك حيث لا سفينة تنجيك، ولا سباحة تغنيك ؟ قال: بلى، قال: فهل تعلق قلبك هناك أن شيئا من الاشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك ؟ قال: بلى، قال الصادق عليه السلام: فذلك الشئ هو اﷲ القادر على الانجاء حين لا منجا، وعلى الاغاثة حيث لا مغيث. وقال الصادق عليه السلام: ولربما ترك في افتتاح أمر بعض شيعتنا بسم اﷲ الرحمن الرحيم فيمتحنه اﷲ بمكروه لينبهه على شكر اﷲ تعالى والثناء عليه، ويمحوا فيه

_____

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 23. (2 - 4) تفسير العياشي ج 1 ص 24.